

فيديو # ٨٥٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الحديد # ٢ الآية

٥١-٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية ثمانية وخمسين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الحديد آآ ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:01](#)

ونبدأ باذن الله آآ العلماء اللي قالوا ان بعض اه بعض هذه الصورة مكي وبعضها مدني آآ يقولوا ان الآية تسعة اللي احنا هنبدا منها النهاردة هي اول المدني من الآية - [00:00:24](#)

يقولوا ان الجزء المدني من الآية يبدا من الجزء اللي احنا هنبدا به ده تعالوا نبدا من الاهلي تسعة ان شاء الله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى - [00:00:52](#)

النور وان الله بكم لرؤوف رحيم اه هو الله ارجو النهاردة الناس كلها تكون ماسكة المصاحف لان النهاردة آآ ما فيش آآ آيات هتطلع على الشاشة خالص هو الله الذي وصف في هذه السورة بستاشر اسم وصفة - [00:01:17](#)

هو الذي ينزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. آيات القرآن ليخرجكم بها من الظلمات الى النور. لكن الله سبحانه وتعالى اختار لقب فيه تشریف وتكریم للنبي. اكبر لقب فيه تشریف وتكریم للنبي هو عبدي - [00:01:50](#)

ما فيش شرف اكبر من ان الانسان يكون عبد لله سبحانه وتعالى واللي مش هيختار العبودية لله هو بيختار العبودية لشهوته فلما ربنا كرم النبي صلى الله عليه وسلم في اعلى موقف تكريم وتشریف لاي بشر هو رحلة الاسراء والمعراج. قال سبحان الذي اسرى عبدي - [00:02:10](#)

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى طيب اقرا معي كده. هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور آيات القرآن بينة مبينة واضحة موضحة هنا في ناس بقى ممكن تعترض - [00:02:29](#)

آيات بينات يعني القرآن آياته مش واضحة. والدليل ان احنا بنحتاج لتفسير وتقريبا في كل اية او كل ايتين عندنا كلمة مش فاهمينها احنا مش معترضين لكن عارفين ان القرآن كتاب في منتهى البلاغة فمتوقع ان يكون فيه كلمات كتير ما احناش فاهمينها لكن ليه بقى كلمة - [00:02:53](#)

بينات ما هي مش باينة اوي اهي هي تحتاج لتفسير. لآ القرآن نزل بالحروف العربية وبالالفاظ العربية ولكن زي ما احنا بناخد في الدورة بتاعة كتاب المعجزة في مظاهر للتجديد اللغوي وكأنها لغة جديدة. لكن بنفس الحروف ونفس الالفاز - [00:03:14](#)

ومع ذلك اي انسان عربي هيقرأه حتى لو ضعيف الثقافة وعنده في كل اية كلمة مش فاهمها لن يخطئ مراد الله ما فيش حد هيقرأ آيات القرآن التي تأمر بالتوحيد وعدم الشرك ومش هيفهم ده - [00:03:37](#)

ما فيش حد هيقرأ آيات القرآن هيتخيل انها بتدعو لعبادة الاصنام مسلا. مش ممكن ما فيش حد هيقرأ آيات القرآن التي تدم آآ الظلم والقتل والسرقة وقذف المحصنات وشرب الخمر واكل الربا والزنا واكل مال اليتيم ومش هيدرك - [00:03:56](#)

ويفهم ما يريده منه القرآن. الآيات بينات ليست ككلام الكهان في هذا الوقت الكوهان كانوا بيطلعوا يقولوا كلام عامل زي الدجل والشعوذة مش عارف ايه بتاع ويتكلموا بالالفاز مبهمه وكيف فسروها للناس وكأنه الكلام فيه حكمة - [00:04:13](#)

القرآن آيات بينات. هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور ظلمات جمع ونور واحد بس مفرد ظلمات

الاديان المحرفة وظلمات الاديان الوضعية وظلمات الشرك وظلمات الظلم لكن النور نور واحد - [00:04:31](#)

نور الاسلام يعني نور الوحي؟ اه نور الوحي. نور النبوة؟ اه نور النبوة. طب نور العلم؟ ايو نور العلم. طب نور الحكمة؟ اه انت مش دي كلها انوار؟ لا دي كلها نور واحد هو نور الله - [00:04:58](#)

وان الله بكم لرؤوف رحيم عينك معي في الاية تسعة ايات الوحي ارسلها الله لنا لتخرجنا من الظلمات الى النور لان الله بنا رؤوف وهي صيغة مبالغة من الرأفة على وزن فاعول. زي غفور رؤوف - [00:05:11](#)

رحيم صيغة مبالغة من الرحمة على وزن فعيل رحيم ربنا رؤوف رحيم المبالغة في اللغة العربية بتستخدم للتوكيد لتأكيد المعنى طبعا انت مش شايف سبب لحد دلوقتي في الاية يجعل العلماء اللي قالوا انها بداية الايات المدنية - [00:05:36](#)

ما انتاش شايف سبب يخليها اية مدنية لكن هي انا اصلا على الرأي بصراحة ان الصورة كلها مدنية لكن الاية صحيح ليست فيها احكام آ شرعية ولا آ امر ونهي وكده ولكن - [00:06:00](#)

آ فرقوا بينها وبين التمن ايات الماضية او السابقة عشان ارتباطها بالاية اللي بعدها اقرا معي الاية اللي بعدها هتلاقيها مرتبطة بها اقرا الاية عشرة وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض - [00:06:19](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى بما تعملون خبير دي ثاني مرة نؤمر بالانفاق في سورة الحديد - [00:06:39](#)

لكن اللي جعل العلماء يقولوا ان الايات السابقة مكية بينما الاية دي عشرة واللي قبلها تسعة مدنية هو ان الانفاق هنا انفاق في سبيل الله والمتعارف عليه ان كلمة انفاق في سبيل الله يعني انفاق لتغطية نفقات الجهاد وتسليح الجيوش - [00:07:05](#)

وده ما كانش موجود في المرحلة المكية ان لم يكن الجهاد قد فرض في المرحلة المكية اقرا صيغة الامر بالانفاق في الاية سبعة. بص معي في الاية سبعة كده امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. ما قالش انفقوا في سبيل الله - [00:07:25](#)

وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير مجرد دعوة للايمان بالله ورسوله والانفاق بشكل عام على الفقراء والمساكين كلام يخاطب به المشركين ايضا وليس المسلمين فقط - [00:07:44](#)

امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. اساسيات الدين بيخاطب بها المشركين كمان انما اقرا صيغة الامر بالانفاق في الاية عشرة ستجدها مختلفة. هذا خطاب للمسلمين اقرا معي على الاية عشرة - [00:08:03](#)

وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل انتم ازاى ما تنفقوش في سبيل الله ازاى تبخلوا على الله بالمال اللي كده كده هيرجع له - [00:08:20](#)

ولله ميراث السماوات والارض الله هو الوارث. يعني ايه؟ يعني بعد ما الناس كلها تموت كل شيه هيرجع له ارجع للاية خمسة كده له ملك السماوات والارض والى الله ترجع الامور - [00:08:41](#)

كله راجع له حتى الارض حته الارض نص الفدان ولا الفدانين اللي بتتخانق عليهم مع اخوك مين فيكم هياخذها من الحصة في الحصة بتاعته في الميراث بتاع ابوكم انت واخوك - [00:08:58](#)

اخذتها انت اخدها اخوك هينتفع بها واحد منكم وبعد كم سنة كله راجع لله ولله ميراث السماوات والارض انتم ازاى تبقوا مؤمنين حقا وما تنفقوش في سبيل الله وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض - [00:09:12](#)

خلوا بالكم لما ابو بكر الصديق ينفق في سبيل الله مش زي لما ابو سفيان ينفق في سبيل الله. مش زي بعض. ليه اللي امن بالله ورسوله قبل الفتح وقت الاضطهاد وقت التعذيب وقت الضعف المادي وقلة العدد - [00:09:33](#)

زي اللي امن ودخل الاسلام بعد الفتح والاسلام بينتصر ويكبر وكل يوم بيزداد قوة دول مش زي دول الفتح قلنا قبل كده في سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. قلنا الفتح هو صلح الحديبية. وليس فتح مكة - [00:09:54](#)

لكن في سورة الحديد انا مع الرأي بتاع الجمهور اللي بيقول ان الفتح هنا هو فتح مكة وليس صلح الحديبية. طب اشمعنى؟ اقول لك اشمعنى الاية بتفرق بين اللي اعتنق الاسلام - [00:10:15](#)

قبل الفتح واللي اعتنق بعد الفتح لان اللي اعتنق الاسلام قبل الفتح كان بيغامر بحياته الاسلام كان ضعيف الناحية المادية طبعا انما اللي اعتنق الاسلام بعد الفجر اعتنقه والاسلام فيه قوة - [00:10:30](#)

صلح الحديبية هو فتح لكن خد وقت طويل على ما بدأ يتضح للناس انه فتح مش من اول يوم واضح انه فتح. ولا حتى من اول اسابيع ولا من اول شهور حتى. اخذ وقت على ما وضع للناس انه كان في صالح الاسلام - [00:10:48](#)

الفتح المقصود هنا هو انتصار كبير الظاهر للناس ان يبزهر منه ان الاسلام فيه صعود ولن يعود الى الخلف مرة اخرى. فهو فتح مكة بالتأكيد اللي يعتنق الاسلام دلوقتي اقول لك على حاجة. يعني انا اسف على المسال دوت. اللي يعتنق الاسلام بعد فتح مكة وكأن واحد بيراهن على الحصان الكسبان - [00:11:04](#)

معروف انه كسبان مش بيغامر بحاجة انما اللي دخل في وقت الضعف ده كان بيغامر معي بقية الاية عشرة اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى - [00:11:25](#)

والله بما تعملون خبير دخلوا الاسلام في اول الامر وكانوا من الاعضاء المؤسسين اسسوا قيام هذه الدولة بدمائهم واموالهم اعظم درجة مش يعني اعظم درجة يعني فوقهم درجة لا اعظم درجة يعني اعظم في الدرجة - [00:11:50](#)

مش ده درجة اولى وده درجة تانية لا لا لا هم اعظم في الدرجة ممكن يكون الفرق بينهم كبير على فكرة فيه كتب الفت في طبقات الصحابة زي مسلا كتاب الطبقات الكبرى - [00:12:13](#)

العلماء اعتبروا ان اعلى منزلة هم الصحابة اللي شهدوا بدر ثم يأتي بعدهم من لم يشهد بدر لكنه كان مسلم وقتها لكن معظمهم كانوا في الحبشة فلم يشهدوا بدر وبعضهم ما خرجش في بدر زي مسلا سيدنا انس ابن النضر - [00:12:25](#)

لان التجميد في بدر ما كانش اجباري دي الطبقة التانية. الطبقة الثالثة اللي شهدوا غزوة الخندق مع الاسلام يعني اللي حضروا غزوة الاحزاب وما بعدها. لغاية فتح مكة دول بقى بيدخل فيهم خالد ابن الوليد وعمرو بن العاص الطبقة الرابعة مسلمة الفتح. يعني اللي اسلموا بعد فتح مكة - [00:12:47](#)

الطبقة الخامسة اللي توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم اطفال دول يعتبروا صحابة انهم شافوا النبي عليه الصلاة والسلام بس كانوا اطفال. لكن يعتبروا درجة خامسة اخر درجة اديكم فزورة - [00:13:12](#)

من هو الصحابي الذي اسلم على يد تابعي؟ مين يقدر بالسرعة؟ يكتب لي في التعليقات اديكم خمستاشر سانية مين هو الصحابي اللي اسلم على يد تابعي مم اكتبوا لي صحابي اسلم على ايد تابعيه - [00:13:28](#)

حد يعرف لسة ما حدش جابها خالص طيب عشان الوقت هو سيدنا عمرو بن العاص اسلم على يد اصحنا النجاشي ملك الحبشة لان ملك الحبشة يعتبر تابعي لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:52](#)

فاللي اسلم في وقت النبي لكنه لم يراه يعتبر تابعي ولا يعتبر صحابي يعني دي كانت فزورة كده. طب نرجع بقى للاية عشرة اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى - [00:14:16](#)

والله بما تعملون خبير ومع ذلك وبالرغم من ان بعضهم اعظم في الدرجة من بعض لكن الله سبحانه وتعالى وعد كل فريق منهم الحسنى. الحسنى يعني الجنة. الحسنى مؤنث احسن - [00:14:37](#)

هي الجنة اه طب انا هستفيد ايه بقى من الاية دية وانا اصلا في سنة الفين واحد وعشرين وبعيد كل البعد عن جيل الصحابة. لا انا من الصحابة ولا انا من التابعين انا استفيد ايه من - [00:14:50](#)

مين احسن من مينا؟ هيفرق معي في حاجة التدبر ده في ناس تاخذ الكلام ده تقعد تفاضل بين الصحابة. والصحابي ده افضل من الصحابي ده. والصحابي ده افضل تضييع وقت - [00:15:02](#)

وده معناه ان الناس ما فهمتش الدرس المستفاد من الاية الاية بتفهمك يا استاذ ان ربنا عنده سيستم وان الصالحين مش كلهم زي بعض والمجرمين مش كلهم زي بعض طب بس احنا فين والصحابة فين؟ لا خلي بالك بقى - [00:15:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر. لا يدري اوله خير ام اخره. انا مش بقول ان انا في مستوى ايمان الصحابة ابدًا

خالص لكن واعلم ان افضل جيل هو جيل الصحابة ولن يأتي مثلهم ابدا. ولكن في الاجر الاجر على قدر المشقة. الناس - 00:15:30
القابضين على دينهم زي القابضين على الجمر دلوقتي وبيؤذوا بسبب تمسكهم ولا يستبعد ان يكون اجرهم زي اجر الصحابة. لا
يستبعد ابدا يعني من قال مثلا قال النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الله تعالى الشهادة بصدق - 00:15:53

بلغه منازل الشهداء وان مات على فراشه. كم واحد مات في اوضة نومه على فراشه وكان نيته انه يموت شهيد في سبيل الله. فربنا
انزله منازل الشهداء يوم القيامة واحنا ما نعرفش - 00:16:12

احنا بننزل الراجل من بيته ونوديه ندفنه واحنا مش داريين ان ده في منازل الشهداء. فمسألة الاجر دي عند ربنا المهم ان احنا نعمل
احنا نعمل من اجل هذا اذا اطلب لما تطلب اطلب الفردوس الاعلى - 00:16:27

انت تطلب من عظيم فاطلب عظيم. اطلب عظيما فانك تدعو عظيما معي الاية حذاشر من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
له وله اجر كريم سؤال عجيب جدا مين يسلف ربنا - 00:16:44

صاحب المال بيقول مين يسلفني اهو المال مالك يا رب عارف لما تكون بتدي ولادك مصروف كل شهر وبيحوشوا من مصروفهم اللي
هو في الاصل فلوسك فتيجي كده تختبرهم او مسلا انت خارج مسلا وما خدتش محفظة تقول ايه مين - 00:17:04

سلف بابا ميت جنيه. الزكي هو اللي يسارع في انه يدي لك المية جنيه ليه ؟ لانه عارف اولها فلوسك كده ممكن تاخذها عارف
ان انت هترجعها له هترجعها له تاني. عارف انك كريم ومش هترجعها له مية غالبا هتدي له اكر - 00:17:22

آآ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ هو فيه قرض حسن؟ والقرض مش حسن؟ اه طبعا اول حاجة آآ لازم يكون قرض حسن بمعنى
غير ربوي يعني بادي لك ميت جنيه على انك ترجعها لي ميت جنيه - 00:17:42

كل قرض جر نفع فهو ربا الدين يحث المقترض اللي استلف انه يرجع اكر يعني انا سلفتك مية الدين يقول لك رجعهم له مية وعشرة
او مية وعشرين على سبيل الهدية ده اسمه حسن الاداء - 00:18:02

لكن العشرة او العشرين الزيادة دول ما هماش ربا لان مش في الاتفاق آآ ما ينفعش انا افتح بقي لو ادتني مية لكن لو انت ادتني اكر
اسمه حسن الاداء - 00:18:20

القرض الحسن هو ان انت تسعى علشان تقرضه لاخوك او اختك ما تنتزرش لغاية ما حد منهم يطلب يطلب منك ويريق ماء وجهه
يعني يشعر بالحرج في احياء علوم الدين يقول لو اخوك جه وطلب منك فلوس فانت مقصر في حق الاخوة - 00:18:32

لا تستحق اللقب اخ اصلا ازاى ما تشعش بحاجة اخيك وتطمئن عليه وتعرض عليه اولها ما تتركوش يريق ماء وجهه يطلب ثالثا القرض
الحسن يكون بوجه بشوش مش بتدي الفلوس وانت عابس ومكشر وشكلك قلقان مش عارف هترجع ولا لا - 00:18:55

الحسن يكون من مال حلال مش واحد مسلا بيشغل في المخدرات؟ وبيعمل فلوسه بمنتهى السهولة وبيجي له مسلا ملايين كل يوم.
وبعد كده يقرض ان ميت الف وده متين الف ويقول لك عند ربنا بقى السواب ده. طب انت فلوسك اصلا حرام هي مش فلوسك اصلا

- 00:19:20

القرض الحسن يكون من اطيب الاموال المال الطيب. ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يعني ممكن مسلا جارتك تيجي تقول لك ايه ما
حدش سلفيني آآ خمس ارغفة احسن العيش عندنا خلص لغاية ما اجيب بكرة - 00:19:37

ما تختاريش انو اسوأ ارغفة لآ انت اختاري افضل ارغفة. فالقرض قرض اثوب من الصدقة. المهم نعرف ازاى نقدم القرض ده القرض
اثوب من الصدقة ليه ؟ اولها القرض القرض بيحل مشكلة - 00:19:51

ومش بيشعر حد بالإحراج زي الصدقة اللي بياخذها المتصدق وبيحث الانسان على العمل والانتاج علشان يقدر يؤدي القرض اللي
عليه ده فيبقى اعانة على الحلال لكن واحد بيستلف عشان يشتري خمر مسلا - 00:20:05

لا يجوز ان انت تقرضه هنا الاية دي المقترض هو الله من اقرا معي الاية حذاشر من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم القرض هنا هو الصدقة. هو الانفاق في سبيل الله. هو ربنا مش بيسير فيك بجد - 00:20:24

طيب اللي بيقرض الله قرضا حسنا ده اللي بينفق في سبيل الله ده هيبقى له اجر كريم فيضاعفه له وله اجر كريم يعني هيبقى له اجر

ذو منزلة عالية. امتى الاجر ده - 00:20:47

فيه ناس عملت خير كثير في الدنيا وشفناهم تصدقوا وعملوا وعندهم مشاكل وعندهم مصايب امتى بقى الاجر ده ؟ اقرا الاية اتناشر يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها - 00:21:00

الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم الاجر ده يوم ما الناس هتمشي على الصراط والدنيا هتبقى ظلام دامس. ضلعة اللي هيقع هيقع في النار الايات بقى يا جماعة اللي جاية دي في منتهى البلاغة وفي قمة التصوير الفني - 00:21:18

الكلمات عبارة عن عدسات كاميرا بتصور لك المشهد. حاجة روعة تخيل معي كده. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم. قلنا بين ايديهم يعني قدامهم. فالمؤمنين والمؤمنات في نور منور قدامهم زي النور بتاع كشافات العربية كده - 00:21:44

وبايمانهم يعني في ايديهم اليمين يبقى في ايديهم اليمين في حاجة كمان بتنور هو يقدر بقى يشاور يمين وشمال ويبص يمين وشمال اكته ماسك بطارية النور اللي منور قدامهم ده هو نور الوحي - 00:22:04

القرآن اللي اتبعوه في الدنيا والنور اللي في ايمانهم اللي في ايديهم اليمين ده هو العمل الصالح. الكتاب اللي خدوه باليمين اصحاب اليمين هو الصدقة اللي اخرجوها في الدنيا هو ده اللي بينور لهم على الصراط يوم القيامة - 00:22:20

وهم ماشيين هيسمعوا الملائكة بتقول لهم ايه اقرا معي اتناشر. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم الملائكة بتبارك لهم. مبروك مبروك. النهاردة انتم فزتم بالفوز العظيم. هتدخلوا جنات تجري من تحتها الانهار عن جنات عالية - 00:22:37

على رواي وجبال وهتشوفوا الانهار بتجري من تحتكم على فكرة ما انتوش قاعدين فترة مؤقتة لا خالدين فيها ايه الجمال ده اقرا معي تلتاشر واربعناشر بقى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم - 00:23:02

قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرِب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة ومن وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم. وارتبتم وغرتكم - 00:23:23

حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور في هذا اليوم المنافقين والمنافقات اللي ادعوا الاسلام لكنهم في الحقيقة حاربوا الاسلام. في الحقيقة كرهوا الاسلام في الحقيقة كانوا طابور خامس داخل امة الاسلام - 00:23:48

عندهم نور بينور قدامهم ولا في ايديهم عارف لما يكون الواحد على طريق سفر بيحصل له مشكلة في الكهرباء بتاعة السيارة فتنطفي الكشافات والطريق مزلم الواحد بينتظر سيارة جاية منورة. ويبطلع يجري وراها عشان يمشي في النور بتاعها. يقتبس من نورها - 00:24:10

المنافقين والمنافقات بيندهوا على المؤمنين والمؤمنات ويقولوا لهم بالراحة شوية. انتزرونا عشان نقتبس من نوركم احنا هنمشي ما عندناش نور. فهنمشي في النور بتاعكم اقرا كده. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. انظرونا يعني - 00:24:33

انتزرونا الشباب يقولوا نطارتك يعني انتظرتك انظرونا نقتبس من نوركم عشان نستفيد من النور بتاعكم نفس الكلمة اللي كانوا يقولوها في الدنيا كسخرية على جناحك يا عم الشيخ. انتم ناس بركة ده احنا عايشين في نوركم - 00:24:58

دلوقتي قالوها بس مش سخرية لما وجدوا نفسهم في الضلعة فعلا قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا وضرِب بينهم بسور له باب يتقال لهم ارجعوا اول الطريق وهاتوا نور من هناك - 00:25:17

اول ما هي تدوروا عشان يبصوا يروحوا اول طريق فين؟ يلاقوا سور راح نازل يفصل بينهم وبين المؤمنين والمؤمنات خلي بالك قيل ارجعوا ورائكم مش المؤمنين اللي قالوه مبني المجهول - 00:25:35

عشان غالبا دول الملائكة اللي بيكلموهم. المؤمنين مش هيشمتوا في حد قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فضرِب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب لسة بيدوروا يشوفوا فين اول الطريق ده يقوم - 00:25:52

ارجعوا ورائكم فالتنسوا نور الملائكة تقصد ايه؟ ارجعوا ورائكم فين؟ اول الصراط عشان ياخدوا النور من هناك؟ لأ هم الاغبياء

المنافقين اللي فاكرين كده ارجعوا وراكم يعني ارجعوا الدنيا. هاتوا نور من هناك من الحياة الدنيا - [00:26:16](#)

الايمان الصحيح وبالعمل الصالح اللي انتم ما عملتوهوش اللي مش هياخد نور معه من الدنيا هيبقى عنده ضلعة في الاخرة هيبقى في الضلعة في الاخرة هم بيدوروا لقوا سور راح نازل بينهم وبين المؤمنين - [00:26:32](#)

وضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب من ناحيتهم عذاب ومن ناحية المؤمنين رحمة. وفي الصور فيه باب قيل هذا الباب هو الموت الذي يفصل بين العذاب والرحمة - [00:26:48](#)

اربعتاشر ينادونهم الم نكن معكم؟ بين دهوا بقى من فوق السور كده احنا مش كله مع بعض قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبطتم وغرتمكم الاماني. حتى جاء امر الله وغركم - [00:27:07](#)

اله الغرور هينادعو على المسلمين من خلف السورة. ينادونهم الم نكن معكم؟ احنا مش كنا معكم خلي بالك من الالتفات في ازمة الافعال. ينادونهم مضارع ان قبلها ماضي وبعدها ماضي - [00:27:25](#)

احنا قلنا احداث اليوم الاخر واحداث القيامة بتذكر بالماضي. بصيغة الماضي. لكن هنا ينادونهم بالمضارع عشان يستحضر لك المشهد وكأنك موجود وبيحصل قدامك ينادونهم فهيقعدوا يندهوا كثير وانت انت شايف دلوقتي هم استحضر لك المشهد - [00:27:42](#)

الم نكن معكم مش كنا مع بعض ايه اللي حصل؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبطتم وغرتمكم الاماني. حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور المؤمنين هيردوا ويقولوا ايوه طبعاً. كنا مع بعض - [00:28:04](#)

لكن كنا مع بعض في الدنيا كمان ولكن انتم فتنتم نفسكم ولكنكم فتنتم انفسكم. اللي بيكفر بياخد قرار الكفر اولاً. وبعد كده بيسوق الاعذار وبيتحجج حجج فارغة الناس اللي بتفتن هي اللي بتفتن نفسها. فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبطتم الارتياح هو الشك مع التهمة - [00:28:27](#)

انتم شكيتكم في الله وفي الرسول واتهمتم النبي بالكذب مش مجرد شاكين هو صدق ولا لأ ده انتم اتهمتموه بالكذب. ده اللي اسمه الارتياح وتربصتم انتزرتهم وانتم بتتمنوا هزيمة المسلمين ووقوع البلاء والمصائب بالمسرفين - [00:28:54](#)

ناس جوة المجتمع المسلم يتمنوا هزيمة الاسلام عشان ينقضوا عليهم وغرتمكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور اللي خدعكم وغرر بكم الاماني. كنتم بتتمنوا انهزام المسلمين. وان ربنا يخذل المسلمين ويترك المسلمين. وقعدتم كده - [00:29:17](#)

بدون توبة حتى جاء امر الله. يعني لغاية ما جه الموت باقي الاية اربعتاشر. وغركم بالله الغرور اللي خدعكم في الله هو الشيطان. ازاى؟ ازاى الشيطان بيخدع الواحد هنا بقى - [00:29:42](#)

يقول لك ربنا غفور رحيم ربنا غفور رحيم فعلاً. هو اللي بيقول لي كده بيخدعني؟ لا. اللي يقول لك كده عشان يشجعك تقدم على المعصية يبقى بيشرحك. يبقى يبقى بيخدعك - [00:29:56](#)

المفروض قبل المعصية لما تشعر ان انت على وشك الوقوع في معصية تذكر نفسك ولو حد يعرف انك هتقع في معصية يذكرك بايه؟ بان آآ شديد العقاب ذي الطول - [00:30:08](#)

بعد المعصية اللي بيحبك واللي عايز مصلحتك يفكر ان ربنا غفور رحيم عشان تتوب. مش قبل ما تقدم على المعصية تفكر نفسك والشيطان يفكر ربنا غفور رحيم يلا اتوكل على الله واشرب بقى. لأ. لأ ده بيخدع بقى - [00:30:23](#)

خمستاشر فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير في هذا اليوم ما حدش هيدفع كفالة ويخرج من نار ما حدش هيقدر يستبدل اي فلوس او اقارب له - [00:30:37](#)

او اي حد بداله حد بيشغل عندي يخش بداله السجن ما فيش الكلام ده خالص هو اللي هينفز الحكم اللي عليه يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبتة باخيه وصاحبتة وبنيه. يعني اذا المجرم - [00:30:56](#)

يود انه يستبدل كل قرايبه بنفسه بس هو ما ما يخشش ده يومها ما فيش حاجة زي كده ما فيش فدية اليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا - [00:31:13](#)

لا انتم ولا من الكفار ما هو الخطاب لمين؟ للمنافقين المنافخين دول يعتبروا بين المسلمين وبين الكفار هو بالاسم مسلم لكن هو في

الحقيقة في قلبه كافر ذكرى الاسلام يكره شرع ربنا - [00:31:26](#)

لا انتم ولا الكفار هينفع تستبدلوا العقاب بحاجة تانية. فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا بيستخبوا من النار فبين النار

برضو مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير. المأوى يعني المخبأ - [00:31:40](#)

اللي الانسان بيلجأ له عشان يختبئ من العواصف. يختبئ من القذف. يختبئ من الصواريخ. يختبئ من اي شيء خطير النار هي المأوى

هي المخبأ يا مولاكم هي هتتولاكم يعني هتحميكم - [00:31:57](#)

وبئس المصير. هو فيه مصير اسوأ من كده شف التلات ايات اللي فاتوا دول حاجة فيها تصوير من ارووع ما يمكن أسأل الله ان

يدخلني واياكم الجنة بدون حساب ولا سابقة عذاب وان يجعل تدبرنا للقرآن ده نورا لنا على الصراط. ونتوقف هنا الليلة - [00:32:12](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا

مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:32:34](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين واجعلنا ممن يحبك يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:32:50](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا -

[00:33:13](#)

أسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة

انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه - [00:33:37](#)

او او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في فانت الوكيل

ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع

اخواننا في - [00:33:53](#)

باكستاني وفي الشام وفي كل مكان. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم

من قضى منا بالبواء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا - [00:34:18](#)

من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه

شره وابعده عنه ولا تزلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:34:36](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت

على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك -

[00:34:54](#)

التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا موعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:35:19](#)